

شرح بلوغ المرام - الدرس 76) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:18](#)

شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا السابع والستون. من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:38](#)

وكنا ولا زلنا احبتي في الله في باب الاذان وبين يدي هذا الدرس احب ان اذكر نفسي واياكم يا كرام بفضل العلم وشرفه ورفع منزلة اصحابه اعلّموا احبتي في الله - [00:01:02](#)

ان من توفيق الله لك في هذه الدنيا ان يجعلك مشغولا بالعلم مقبلا عليه الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه قال يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:01:21](#)

الحياة الحقيقية حياة الارواح والحياة الحقيقية التي تكون يوم القيامة هي لمن استجاب لله وللرسول كما قال الله الله جل في علاه وكل من اقبل على العلم فله نصيب. وحظ اكبر - [00:01:41](#)

من هذه الحياة الحقيقية اما العبد الذي يعيش حياته في هذه الدنيا احبتي في الله وهمه مأكله ومشربه ومطعمه همه حياة هذا الجسد اما روحه فقد اغفلها فما عبدها لله جل في علاه - [00:02:03](#)

وما اشتغل بتطهيرها وتزكيتها وتنمية الخير فيها عبد تعامل مع جسده كما يتعامل مع الانعام التي يربّيها عنده في بيته اذ ان العبد ايها الاحبة الكرام اذا كانت اهتماماته في مأكل ومشرب وملبس ومسكن - [00:02:25](#)

فلم يتجاوز الانعام في شيء والله المستعان لذلك احبتي في الله اقبلوا على هذا العلم بقلوبكم وبجوارحكم واعلموا ان العبد الذي يتعلم العلم ويقبل على العلم عبد اراد الله به خيرا - [00:02:50](#)

وعبد حي في هذه الحياة الدنيا وسيكون حيا اعني الحياة الحقيقية يوم القيامة. نبينا صلوات ربي وسلامه عليه قال مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كمثل الحي والميت - [00:03:14](#)

وعطاء يقول مجلس يتعلم فيه العبد الحلال والحرام من ذكر الله تأملوا احبتي في الله هذا الفهم العظيم من عطاء رحمه الله والذي يقودنا الى حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كمثل الحي - [00:03:33](#)

كل ميت الحياة الحقيقية الحياة الحقيقية. حياة الارواح وعطاء يقول مجلس علم يتعلم فيه العبد الحلال والحرام من ذكر الله. فانا اقول العبد الم تعلم العبد المقبل على العلم عبد حي في هذه - [00:04:00](#)

الحياة الدنيا الحقيقية. اما العبد الغافل البعيد المنشغل عن العلم المنشغل عن العبادة. المنشغل عن الله جل في علاه فهو ميت فهو عبد ميت. ولو خرجت انفاسه ولو ظن انه حي بين الاحياء - [00:04:19](#)

بنص كلام المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. لما قال مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله كمثل الحي والميت. احبتي في الله وصلنا الى قول الحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:04:41](#)

وعن ابن عمر وعائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجمل يا اخواني ان يستفتح العبد يومه باحاديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه والله يا اخواني اقول واسأل الله جل في علاه ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل - [00:04:56](#)
من النعيم المعجل في هذه الدنيا ان يشتغل العبد بالعلم ومن اللذائذ التي يكاد لا يجد العبد في هذه الدنيا لا يجد غيرها الاشتغال بالعلم العلم اية والعلم حديث والعلم اثر - [00:05:17](#)

العلم ينقلك عن حياة اهل الدنيا في كدرها ونكدها وهمومها وغمومها ويجعلك ويجعلك تستفتح يومك وتستفتح نهارك في احاديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه يقول عن ابن عمر وعن عائشة - [00:05:41](#)
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن ابن عمر وعائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى - [00:06:03](#)

لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت. متفق عليه قال ابن حجر وفي اخره ادراج وفي اخره ادراج وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:06:24](#)
ان بلالا اذن قبل الفجر فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع في نادي الا ان العبد نام رواه ابو داوود وضعفه انتهى كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله. بوبوا على هذين الحديثين - [00:06:53](#)

يا كرام، بقولكم حكم الاذان قبل الوقت حكم الاذان قبل الوقت ذكر الحافظ بن حجر حديثين في هذا الباب في باب حكم الاذان قبل الوقت اما الحديث الاول وهو حديث ابن عمر والذي اخرج به البخاري - [00:07:16](#)
ومسلم من طريق ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر لفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن امي مكتوم - [00:07:43](#)

وكذلك احبتي في الله اخرج به البخاري ومسلم اخرج حديث امنا عائشة دون تلك الزيادة اي دون قوله وكان رجلا. وكذلك احبتي في الله اقول حديث عائشة اخرج به البخاري ومسلم باللفظ الذي ساقه الحافظ ابن حجر. اذا عندنا حديثان في الحقيقة - [00:08:06](#)
وليس حديثا واحدا. حديث ابن عمر وحديث عائشة باللفظ نفسه والحديثان اخرجهما البخاري ومسلم في صحيحهما دون في في غالب الروايات احبتي في الله دون قوله دون قوله وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت - [00:08:36](#)

فهذه الزيادة احبتي في الله هي التي عنها ابن حجر بقوله وفي اخره ادراج. هذه الزيادة وهي قول الحافظ ابن حجر. وكان رجلا لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت هي التي عنها - [00:09:08](#)
ابن حجر بقوله وفي اخره ادراج. والادراج يا كرام ان يدخل احد الرواة من حديث كلاما من عنده. توضيحا وبيانا دون ان يصرح بان هذا الكلام له اما تفسيره واما استنباطا واما بيانا لحكمة - [00:09:33](#)

ويكون في اول الحديث او في وسطه او في اخره وهو الغالب عن الادراج اذا ما الادراج يا اخواني؟ الادراج كلام يدخله احد الرواة في الحديث كلام يدخله احد الرواة في الحديث - [00:09:57](#)
وهذا الكلام ليس تشهيا يا كرام وليس فلسفة زائدة وليس طعنا وخطا للحديث لا يا كرام. وانما الراوي يفسر كلمة او يستنبط حكما ان او يبين حكمة وهذا الادراج يكون اما في اول الحديث او في وسط الحديث او في اخره - [00:10:15](#)

ومن علو قدر اهل الحديث بينوا لنا المدرج وميزوا كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه من كلام الرواة سواء من الصحابة او من التابعين او ممن هم دونهم وهذا يا كرام يدلك على دقة هذا العلم الشريف الجليل. ثم ياتي ات جاهل لا يفرق بين كوعه - [00:10:36](#)
ولا يعرف اول حديث في البخاري ولا اخر حديث فيطعن في الاحاديث ويشكك في صحتها. وها هم العلماء يا كرام يفرقون ويميزون ويدققون في كل لفظة من الفاظ الاحاديث. فيبينون لك الحديث الذي قاله النبي صلوات ربي وسلامه عليه والحديث او الكلام الذي -

[00:11:07](#)

ادرجه الراوي في متن الحديث. وهذه وهذه العبارة المدرجة يا اخواني. وهي قول اه الراوي وكان رجلا اعمى يعني ابن ام مكتوم لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت. كيف - [00:11:28](#)

كيف علم اهل الحديث بانها مدرجة. كيف علم اهل الحديث بانها مو درجة. نقول احبتي في الله اولاً لان الحديث جاء من عدة طرق في البخاري ومسلم وقد جاء كما ذكرت لكم من طريق ابن شهاب عن سالم عن ابيه ابن عمر - [00:11:47](#) بهذا اللفظ بلفظ وكان رجلاً اعمى. وجاء من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر في البخاري ومسلم دون هذه العبارة. وكذلك جاء في البخاري ومسلم من حديث ابن عمر جاء من طريق ما لك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر دون هذه الزيادة دون قوله وكان الرجلان. اذا - [00:12:09](#)

طرق يا كرام وعندنا ثلاث طرق طريق واحدة ورد فيها هذا الكلام وطريقان لم يرد فيهما هذا الكلام اما حديث عائشة فهو عند البخاري ومسلم لم يرد فيه ايضاً قول قوله لم يرد قوله وكان رجلاً اعمى. قال الحافظ ابن حجر وفي اخره ادراج - [00:12:34](#) كما قلت لكم يريد قوله وكان رجلاً اعمى. فهذا الكلام يا اخواني مدرج من كلام الزهري. من كلام الزهري في الطريق الاول عند البخاري ومسلم فقوله وكان رجلاً اعمى مدرج من كلام الامام الزهري رحمه الله - [00:12:56](#) وكيف علمنا وعرفنا ان هذا مدرج من كلام الزهري نقول يا اخواني الدليل الدليل على ان هذا من كلام الزهري ان الطحاوي والبيهقي روي هذا الكلام يعني ذكر واخرج هذا - [00:13:16](#)

الكلام يا كرام بهذا الاسناد عن ابن شهاب ففيه قال ابن شهاب يعني يا اخواني في الطحاوي في شرح معاني الآثار والبيهقي في سننه باسانيدهما خرج هذه الكلمة عن ابن شهاب - [00:13:38](#) فنصا وصرحا فقال قال ابن شهاب وكان رجلاً اعمى. اذا بعد ان اخرجنا الحديث الطحاوي في شرح معاني الآثار والبيهقي في السنن صرحا بان هذا الكلام من لفظي ومن قول من من قول - [00:14:01](#)

ابن شهاب وهذه اخواني فائدة توسيع التخريج والنظر فيمن اخرج الحديث. فتجد هنالك في بعض المصادر التنصيص على صاحب هذا الكلام. لكن ابن قدامة ابن قدامة المقدسي جزم بان هذا من كلام ابن عمر - [00:14:21](#) ونقله عنه الحافظ ابن حجر ولا يبعد ان يكون الكلام اما لابن عمر او لسالم او لابن شهاب المهم يا كرام ان هذا الكلام ليس من كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وعلى اية حال هذا الكلام يا اخواني ليس فيه حكماً - [00:14:47](#) وانما هو تعليق وبيان لهذه الحكمة بيان ووصف لحال ابن ام مكتوم رضي الله تعالى عنه. رضي الله تعالى عنه هذا يعني تعليق على تخريج الحديث الاول اعني به يا كرام حديث - [00:15:07](#)

ابن عمر وحديث عائشة. اما حديث ابن عمر الثاني حيث قال الحافظ ابن حجر قال وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان بلالا اذن قبل الفجر فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع في نادي الا ان العبد - [00:15:30](#) قال ابن حجر رواه ابو داود وضعفه. هذا الحديث احبتي في الله اخرجته ابو داود من طريق حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر. هذا الحديث احبتي في الله - [00:15:50](#)

هذا الحديث احبتي في الله اخرجته الامام ابو داود في سننه من طريق حماد ابن سلمة من طريق حماد ابن رسالة عن ايوب او عن ايوب او ايوب ممنوع من الصرف عن ايوب عن نافع - [00:16:09](#)

عن ابن عمر نعم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه بهذا اللفظ الذي ذكره الحافظ ابن حجر وهذا الحديث يا كرام حديث معلول فقد تفرد به حماد ابن سلمة - [00:16:30](#)

هذا الحديث احبتي في الله حديث معلول تفرد به حماد ابن سلمة كما قال ابو حاتم وانكر الحفاظ على حماد ابن سلمة هذا الحديث وانكر الحفاظ على حماد ابن سلمة هذا الحديث بل جزموا احبتي في الله - [00:16:52](#)

ان ان حماد اخطأ وجزموا ان حماد اخطأ في هذا الحدث اذا احبتي في الله اقول حديث ابن عمر الذي اخرجته الامام ابو داود ضعيف قال الحافظ بن حجر اتفقت كلمة الحفاظ على خطأ حماد بن سلمة - [00:17:23](#)

يقول الحافظ ابن حجر اتفقت كلمة الحفاظ على خطأ حماد بن سلمة في هذا الحديث الذي تفرد به حماد ابن سلمة تفرد به حماد ابن سلمة واعل ايضاً بנקارة المتن - [00:17:49](#)

اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يرجع. وفي الاحاديث السابقة يا اخواني ان بلال اصلا كان يؤذن بليل - [00:18:11](#)

والذي كان يؤذن الاذان الثاني في وقت الفجر هو ابن ام مكتوم سيكون المتن منكرا. اقول احبتي في الله هذا الحديث اتفق الحفاظ على ضعفه وعلى خطأ حماد بن سلمة. ومنهم الامام احمد - [00:18:24](#)

والبخاري والدار قطني الامام احمد والبخاري والدار قطني والترمذي وابو داود والبيهقي وابو حاتم ومحمد ابن يحيى الذهلي وعلي ابن المدين والاثرم هؤلاء عشرة يا اخواني من الحفاظ نصصوا وصرحوا بان حماد بن سلمة - [00:18:41](#)

اخطأ في هذا الحديث اخطأ في هذا الحديث والامام الترمذي قال هذا حديث غير محفوظ هذا حديث غير محفوظ يقول والصحيح رواية عبيد الله وغيره احد عن نافع عن ابن عمر والزهرى عن سالم عن ابن عمر ان بلالا يؤذن بليل - [00:19:06](#)

ان بلالا يؤذن بليل ان بلال يؤذن بليل. وكما قلت لكم هؤلاء الحفاظ الكبار يا كرام جزموا بان هذا الحديث فيه حماد بن سلمة اخطأ فيه حماد ابن سلمة قال ابن ابي حاتم قال ابي ابو حاتم ولا اعلم - [00:19:32](#)

احدا روى هذا الحديث عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل الصبح فامر النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة وان يرجع الا حماد ابن سلمة الا حماد ابن سلمة. اذا نقول يا اخواني هذا الحديث حديث ضعيف باتفاق الحفاظ الكبار - [00:19:57](#)

حديث ضعيف باتفاق الحفاظ الكبار رحمهم الله رحمة واسعة لتفرد حماد بن سلمة وخطأه فيه ولنكارة متنه والله تعالى اعلم والله اعلى اعلم نعم نقول احبتي في الله المسائل الفقهية - [00:20:19](#)

المسائل الفقهية حكم الاذان قبل الوقت حكم الاذان قبل الوقت نقول احبتي في الله هذه المسألة من المسائل التي اختلف فيها العلماء هذه المسألة من المسائل التي اختلف فيها العلماء. حكم الاذان لصلاة الفجر قبل الوقت - [00:20:47](#)

حكم الاذان لصلاة الفجر قبل الوقت نقول يا اخوان العلماء اتفقوا على انه لا يجوز ان يؤذن لصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء قبل وقتها. باتفاق العلماء واختلفوا في جواز الاذان لصلاة الصبح قبل وقتها - [00:21:18](#)

اذا نقول اتفق العلماء على عدم جواز الاذان للظهر والعصر والمغرب والعشاء قبل الوقت. لابد ان يدخل وقت حتى يؤذن المؤذن. اما صلاة الفجر فاختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال - [00:21:43](#)

اما القول الاول احبتي في الله اما القول الاول وهو جواز الاذان قبل طلوع الفجر جواز الاذان قبل طلوع الفجر وهذا هو قول جمهور العلماء قالوا يجوز ان يؤذن لصلاة الفجر قبل وقتها. وهذا قول الامام مالك - [00:22:02](#)

والشافعي واحمد حديث الباب ان بلالا يؤذن بليل ان بلالا يؤذن بليل قالوا هذا دليل على جواز الاذان قبل الفجر واستدلوا بحديث ابن عمر وحديث عائشة قالوا هذا الاذان من اجل ان يستيقظ النائم وان يرجع القائم. كما هو معلوم. نعم - [00:22:31](#)

والقول الثاني يا اخواني قول الاحناف حيث ذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله الى عدم جواز الاذان لصلاة الفجر قبل وقتها قالوا لا يجوز للمؤذن ان يؤذن قبل طلوع الفجر ابدا - [00:23:02](#)

واستدلوا في احاديث النهي عن الاذان قبل طلوع الفجر. حديث ابن عمر حديث ابن عمر الثاني الذي اخرجه ابو داود وبيننا ضعفهم واقول لكم يا اخواني لا يصح حديث النهي - [00:23:24](#)

عن الاذان قبل طلوع الفجر لا يصح حديث النهي عن الاذان قبل طلوع الفجر اذا نقول ذهب الامام ابو حنيفة ذهب الامام ابو حنيفة الى عدم جواز الاذان مطلقا. حتى الاذان الاول - [00:23:44](#)

قبل طلوع الفجر قالوا والدليل حديث ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع في نادي ان الا ان العبد نام. وهذه اللفظة يا اخواني تبين - [00:24:03](#)

سلمكم الرحمن يعني انه اذن خطأ وهذا الحديث اخرجه ابو داود كما ذكرنا والصواب ضعف هذا الحديث كذلك استدلو الاحناف قالوا الاوقات الاربعة الاخرى بالاجماع يمنع الاذان قبل دخول الوقت - [00:24:20](#)

فاذن الفجر يلحق بها يلحق بالاوقات الاربعة التي اجمع العلماء على عدم جواز الاذان لها قبل الفجر اما القول الثالث في هذه المسألة

احبتي في الله وهو قول الامام ابن حزم - [00:24:43](#)

وبعض اهل الحديث قالوا لو اذن قبل صلاة الفجر لو اذن قبل صلاة الفجر اعاد بعده يعني اذا اذن قبل الفجر عليه الاعادة الا اذا كان بين الاذان وطلوع الفجر زمنا يسيرا - [00:25:04](#)

الا اذا كان الفاصل بين الاذان وطلوع الفجر زمن يسير هذا يا كرام قول الامام ابن حزم واستدل الامام ابن حزم على هذا القول ان الاذان لا يجوز قبل الفجر الا اذا كان الفاصل الزمني اذا كان الفاصل الزمني يسيرا قال يجوز - [00:25:26](#)
استدل لقوله هذا بحديث ابن عمر المخرج في الصحيحين قال كان يؤذن لصلاة الصبح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤذن لصلاة الصبح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوب - [00:25:49](#)
بلال ومن امك توم وجود مؤذنين دليل على وجود فاصل في زمن يسير. هذا هو القول الثالث في هذه المسألة والراجح احبتي في الله والراجح احبتي في الله جواز الاذان قبل الفجر - [00:26:15](#)

الاول والراجح جواز الاذان قبل الفجر بشرط تنبه يا طالب العلم بشرط وجود مؤذن يؤذن بعد طلوع الفجر اذا شرط وجود مؤذن يؤذن بعد طلوع الفجر يعني نقول يا كرام - [00:26:35](#)
يجوز ان يؤذن المؤذن لصلاة الفجر قبل الوقت لكن بشرط ان يؤذن مرة اخرى بعد دخول الوقت اما ان يكتفى بهذا الاذان الاول فلا يجوز هذا الاذان يعد باطلا ويلزمه الاعادة - [00:26:57](#)
يلزمه الاعادة. اذا نقول الراجح يا اخواني جواز الاذان في الليل قبل طلوع الفجر بشرط وجود اذان اخر بعد طلوع الفجر وهو ما هو عليه الناس اليوم الاذان الاول والاذان الثاني - [00:27:15](#)
الاذان الاول والاذان الثاني. نعم اذا احبتي في الله هذه هي المسألة الفقهية حقيقة التي من اجلها ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله هذا الحديث هذه المسألة الفقهية التي ذكر الحافظ ابن حجر - [00:27:33](#)

اه الحديث ولو تأملنا يا اخواني سلمكم الرحمن الوقت فاصل الزمن بين الاذنين كان يسيرا وقد جاء في رواية عند البخاري قال لم يكن بينهما اي بين الاذنين بين اذان بلال واذان ابن ام مكتوم - [00:27:55](#)
الا ان يرقى ذا وينزل ذا. يعني هذا يصعد يؤذن ثم ينزل ويدخل وقت الفجر ويصعد. الثاني وينزل نعم بناء على هذا على هذه الرواية يا اخواني ذهب جمع من العلماء - [00:28:12](#)
الى ان الافضل في الاذان الاول لصلاة الفجر ان يكون وقت السحر قبيل طلوع الفجر فلا يكون الفاصل الزمني لا يكون الفاصل الزمني طويلة لا يكون فاصل الزمن طويلا. نعم - [00:28:32](#)

المسألة الثانية يا اخواني المسألة الثانية. من مسائل هذا الحديث دل هذا الحديث يا اخواني على جواز كون المؤذن اعمى جواز اذان الاعمى اذا وجد من يخبره بدخول الاذان؟ دخول الوقت - [00:28:49](#)
اذا جواز اذان الاعمى اذا وجد من يخبره بدخول الوقت وهذا يا اخواني محل اتفاق عند اهل العلم وهذا باتفاق اهل العلم فواز اذان الاعمى اذا وجد من يخبره بدخول الوقت - [00:29:15](#)

والعجيب يا اخواني ان بعض العلماء يقول بعضهم كراهية اذان الاعمى حتى مع وجود من يعلمه بدخول الوقت وهذا يا اخواني القول قول عجيب غريب فهذه الاحاديث التي معنا تدل على ان مؤذن النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان اعمى - [00:29:38](#)
فكيف يكره هذا الامر ومؤذن النبي صلوات ربي وسلامه عليه اذا نقول جواز اذان الاعمى اذا وجد من يعلمه ويخبره بدخول الوقت. وهذا قول جماهير اهل العلم بل حكي اتفاق العلماء على ذلك. وان وجد خلاف خلاف - [00:30:05](#)
ضعيف في هذه المسألة. وان وجد في هذه المسألة خلاف ضعيف حيث ذهب بعض العلماء الى كراهية كراهية اذان النعمة لكن الجواز يا اخواني باتفاق العلماء البرواز باتفاق العلماء. نعم. نقول ايضا من المسائل - [00:30:29](#)

التي يعني نستنبطها من هذا الحديث جواز اتخاذ مؤذنين في مسجد واحد دل هذا الحديث يا كرام على جواز اتخاذ مؤذنين المسجد الواحد دل هذا الحديث على جواز اتخاذ مؤذنين - [00:30:47](#)

في المسجد الواحد واستنبطنا او يفهم ذلك من اذان بلال واذان ابن مكتوم ابن ام مكتوم مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وبلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم وجود مؤذنين في المسجد الواحد يا اخواني جائز - [00:31:14](#)

وجود مؤذنين لكن بشرط ان كل واحد منهما يؤذن في وقت يختلف عن الآخر فلا يؤذنان لوقت واحد فلا يؤذنان لوقت واحد اما اذانهما معا بصوت واحد وهو من البدع - [00:31:34](#)

ويسمى الاذان الجماعي يسمى الاذان الجماعي لعله غير موجود الان اقول يؤذنان بصوت واحد معا. هذا يا اخواني بدعة منكرا وتسمى الاذان الجماعي. وتسمى الاذان الجماعي وتسمى الاذان الجماعة. نعم - [00:31:59](#)

نقول احبتي في الله اقول احبتي ما هي فائدة وجود اذان الاذان الاول. ما هي فائدة وجود الاذان الاول في الفجر؟ نقول يا اخواني الاذان قبل الفجر له فوائد منها - [00:32:21](#)

اعلام قائم المصلي بقرب الفجر من الناس يا اخواني من يبارك الله له في ليله فيؤخر وتره الى اخر الليل وهذا ايها الاحبة الكرام الشخص يحتاج الى شيء ينبهه بقرب دخول الفجر - [00:32:47](#)

فهذا الاذان الاول اعلام له بقرب الفجر كذلك من فوائد هذا الاذان سلمكم الرحمن استيقاظ النائم استيقاظ النائم فيتهيأ للصلاة ليدرك الاذان الثاني. اعني ليدرك الوقت واداء الصلاة كذلك يا اخواني - [00:33:09](#)

من الفوائد في هذا الاذان بالنسبة لمن يريد الصيام هذا الاذان ينبهه على قرب اذان الفجر فيبادر بتناول الطعام او الشراب الطعام او الشراب هذي من الفوائد التي يذكرها العلماء رحمهم الله - [00:33:34](#)

رحمة واسعة يا كرام في هذا تعليقا على هذا الحديث. نعم انتقل معكم سلمكم الرحمن الى حديث ابي سعيد. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة وعن ابي سعيد الخدري - [00:34:01](#)

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن متفق عليه قال وللبخاري عن معاوية ولمسلم عن عمر في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحيعلتين - [00:34:22](#)

فيقول لا حول ولا قوة الا بالله اعيد قال ولمسلم عن عمر في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحي علتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:34:51](#)

هذه الاحاديث الثلاثة التي ذكرها الحافظ ابن حجر بوبوا عليها بقولكم حكم متابعة المؤذن حكم متابعة المؤذن. ما هو حكم متابعة المؤذن نقول احبتي في الله اولا هذه الاحاديث الثلاثة - [00:35:11](#)

كما تلاحظون وكما سمعتم سلمكم الرحمن في البخاري ومسلم فهي في اعلى درجات الصحة في اعلى درجات الصحة اما حديث ابي سعيد فقد اخرج البخاري ومسلم. واما حديث معاوية فقد اخرج البخاري. واما حديث عمر - [00:35:36](#)

وقد اخرج الامام مسلم في صحيحه فقد جاوزت هذه الاحاديث القنطرة اما حفظكم الرحمن الالفاظ معنى قوله اذا سمعتم النداء اذا سمعتم النداء اي صوت المؤذن بالاذان معنى قوله اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن. اي اذا سمعتم صوت المؤذن بالاذان - [00:36:02](#)

اذا سمعتم صوت المؤذن بالاذان ومعنى قوله فقولوا مثلما يقول المؤذن وقولوا مثلما يقول المؤذن احبتي في الله اي تابعوه مثل كل جملة يقولها مثل اي تلفظوا بمثل ما يتلفظ به المؤذن - [00:36:37](#)

من الفاظ الاذان تلفظوا بمثل ما يتلفظ به المؤذن من الفاظ الاذان من الفاظ الاذان. نعم وهذا لا يقتضي لا يقتضي المماثلة في كل شيء مثلا في مد الصوت ورفعته نقول لا فقط - [00:37:02](#)

بذكر الالفاظ فيقول المؤذن الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. تردد مع المؤذن الالفاظ التي يقولها. قال في حديث عمر - [00:37:25](#)

قال سوى الحي علتين. اقول يا اخواني حديث عمر اخرج مسلم كما قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوق لكم لفظ حديث عمر. لان ابن حجر اختصره يا اخواني - [00:37:45](#)

قال ولمسلم عن عمر في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحياليتين. لفظ الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
00:37:57 اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر -

فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله. ثم قال اشهد ان محمدا
رسول الله. قال اشهد ان محمدا رسول الله. لاحظوا هذا الذي عاناه ابن - 00:38:08

كلمة كلمة بقوله كلمة كلمة نعم ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اكبر الله اكبر
قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله - 00:38:28

قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة. اي من حافظ على هذا النداء يا كرام قال دخل الجنة اسأل الله جل في علاه ان يرزقني وإياكم
الجنة انه ولي ذلك - 00:38:48

والقادر عليه معنى قوله يا كرام سوى الحي علتين الحيالة مثنى حي على ومعنى الحي على اخواني قول حي على الصلاة حي على
الفلاح. هذه تسمى حيلة الحي على تان حي على الصلاة - 00:39:03

حي على الفلاح. معنى قوله سوء الحي علتين اي حينما يقول المؤذن حي على الصلاة لا تقل حي على الصلاة وانما تقول لا حول ولا
قوة الا بالله لا تقولوا - 00:39:27

حي على الفلاح وانما تقول لا حول ولا قوة الا بالله. ومعنى لا حول ولا قوة الا بالله لا انتقال ولا حركة ولا قوة على الانتقال والحركة
ولا استطاعة الا بالله جل في علاه - 00:39:44

تري عبارة عظيمة يا اخواني عبارة تبين تجرد العبد من طاقته وقوته واستطاعته فلا يقدر على الانتقال الى الصلاة وعلى الانتقال من
شيء الى شيء ومن حال الى حال الا بامر الله جل في علاه - 00:40:06

انت لما يناديك المنادي المؤذن يقول لك اقبل على الصلاة تتجرد من حولك وقوتك انت لا تستطيع ان تنتقل وتذهب وتقبل على
الصلاة الا لله جل في علاه الا بتوفيق الله لك الا وبعونه - 00:40:25

لك سبحانه وتعالى. نعم يقول احبتي في الله نقول احبتي في الله المسألة المسائل الفقهية والفوائت اما المسألة الاولى مشروعية
متابعة المؤذن مشروعية متابعة المؤذن دل هذا الحديث احبتي في الله - 00:40:40

على مشروعية متابعة المؤذن ولكن العلماء اختلفوا هل هي واجبة او هي مستحبة اذا ما حكم متابعة المؤذن نقول احبتي في الله
ذهب جمهور العلماء ذهب جمهور العلماء الى ان متابعة المؤذن مستحبة - 00:41:11

وليست واجبة الى ان متابعة المؤذن مستحبة وليست واجبة والصارف للامر عن الوجوب النبي صلى الله عليه وسلم يقول فقولوا هذا
امر فما الذي صرف الامر من الوجوب الى الاستحباب - 00:41:42

للجمهور الصارف للامر عن الوجوب ما في الصحيحين من حديث مالك بن الحويرث سيأتي اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم فهذا يدل على ان المتابعة غير واجبة ولو كانت واجبة لعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم متابعة المؤذن. النبي صلى
الله عليه وسلم علمهم الاذان - 00:42:01

وعلمهم احكام الصلاة ولم يعلمهم متابعة المؤذن. فقال جمهور العلماء هذا يا كرام يدل على انها مستحبة كذلك من الصوارف للامر عن
الوجوب حديث انس ابن مالك قال كان رسول الله - 00:42:33

صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر. فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة - 00:42:53

ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ لم يتابع المؤذن وانما قال على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
الا الله - 00:43:15

وقال لما قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظر فاذا فهو
راعي راعي غنم. راعي - 00:43:26

معزة كما جاء في لفظ الحديث الذي أخرجه الامام مسلم حديث انس ابن مالك اذا حديث انس بن مالك يا اخواني كذلك يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتابع المؤذن - [00:43:41](#)

المؤذن يؤذن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خرجت من النار يقول على الفطرة ولم يتابع ولو كانت المتابعة واجبة تابع النبي صلى الله عليه وسلم لكن حقيقة هذا الحديث ليس صريحا - [00:43:53](#)

لذلك ليس صريحا في ذلك فان الراوي لعله ما نقل لنا الالفاظ يعني الفاظ ترديد النبي صلى الله عليه وسلم الاذان لكن الاصلح منه حديث آمالك بن الحويرث الذي ذكرته - [00:44:08](#)

لكم انفة حديث مالك ابن الحويرث الذي ذكرته لكم انفا. والقول الثاني في هذه المسألة احبتي في الله القول الثاني في هذه المسألة وجوب متابعة المؤذن وجوب متابعة المؤذن وهذا القول - [00:44:30](#)

قول الظاهرية وحكي عن بعض السلف ذهب الظاهرية يا اخواني وبعض السلف الى وجوب متابعة المؤذن استدلالا بظاهر الحديث الحديث يا كرام جاء بصيغة الامر الحديث جاء بصيغة الامر وقول النبي صلى الله عليه وسلم فقولوا مثلما يقول هذا صريح - [00:44:56](#)

الامر صريح في الامر لكن احبتي ذكرنا ان هذا الامر وان كان صريحا فله صارف فله صارف كما بينا في حديث مالك بن الحويرث كذلك يا اخواني جاء ان عمر رضي الله تعالى عنه - [00:45:30](#)

كان اذا دخل وجلس على المنبر يؤذن المؤذن والصحابة يتحدثون اثناء الاذان الصحابة يتحدثون اثناء الاذان. يتحدثون اثناء الاذان. في الصحيح والراجح احبتي في الله ان متابعة المؤذن مستحبة وليست واجبة - [00:45:57](#)

الصحيح والراجح في هذه المسألة احبتي في الله مستحبة وليست واجبة مستحبة وليست واجبة. نعم المسألة الثانية اخواني من مسائل هذا الحديث متابعة المؤذن مشروطة بالسمع لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم - [00:46:22](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم يدل على ان المتابعة متابعة المؤذن مشروطة بالسمع فاذا لم يسمع الانسان المؤذن ولكن رآه رؤيا ولم يسمعه فلا يشرع في حقه - [00:46:59](#)

الاجابة فلا يشرع في حقه الاجابة المسألة الثالثة اخواني متى يجيب المتابع المؤذن متى تجيب؟ متى تتابعه؟ لما ينتهي من الاذان كاملا او عند كل جملة نقول يا اخوان يؤخذ من قوله صلى الله عليه وسلم فقولوا مثل ما يقول - [00:47:17](#)

ان المجيب السامع للمؤذن يجيب بعد كل كلمة يقولها المؤذن ولا ينتظر حتى ينتهي من اذانه نقول قوله فقولوا مثلما يقول يدل على ان المجيب المردد السامع للاذان يجيب بعد كل كلمة - [00:47:44](#)

يقولها المؤذن ولا ينتظر حتى ينتهي من اذانه ثم يتابعه. وقد جاء ذلك صريحا عند ابن خزيمة وابي يعلى باسناد صحيح من حديث ام حبيبة. وقد جاء ذلك صريحا عند ابن خزيمة وابي يعلى باسناد صحيح من حديث ام حبيبة - [00:48:10](#)

رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سمع المؤذن قال كما يقول المؤذن حتى يسكت قال كما يقول المؤذن حتى يسكت ما معنى قوله حتى يسكت؟ يدل احبتي في الله - [00:48:42](#)

يدل احبتي في الله انه يتابعه عند كل لفظة حتى يسكت المؤذن يدل على ان هذه المتابعة تكون احبتي في الله عند كل لفظة الى ان ينتهي المؤذن الى ان ينتهي - [00:49:06](#)

نقول احبتي في الله من الذي يشرع له متابعة المؤذن من هو الذي يشرع له ان يتابع المؤذن اقول كل مسلم يشرع له متابعة المؤذن كل مسلم يشرع له متابعة المؤذن. ويدخل في عموم حديث ابي سعيد - [00:49:26](#)

رضي الله تعالى عنه من يقرأ ومن يذكر ومن يدعو فانه اذا سمع الاذان يتوقف عن القراءة وعن الذكر ويجيب الاذان لان اجابة الاذان عبادة مؤقتة يفوت وقتها بخلاف القراءة والذكر. وكذلك صلاة عيد المسجد - [00:50:02](#)

دخل الانسان المسجد بدأ المؤذن يؤذن الاحب ان تنتظر حتى تردد مع المؤذن ثم تصلي لان ترديد التردد مع المؤذن يفوت اذا انتهى الاذان وكذلك ايها الاحبة الكرام القارئ للقرآن والذاكر حتى الذي يطوف - [00:50:29](#)

فالمشروع في حقه سلمكم الرحمن ان يتابع المؤذن. وكما قلت لكم الذي يعني يصلي صلاة نافلة ذهب جمهور العلماء الى القول بعدم

مشروعية متابعة المصلي للمؤذن الذي يصلي لا يجوز له ان يتابع المؤذن لانه يصلي اثناء - [00:50:52](#)

الصلاة ان المتابعة تحتاج الى انصات وتحتاج الى ترديد عبارات والصلاة كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه في صحيح في

الصحيحين ان في الصلاة لشغلا المصلي مشغول اذا نقول يا اخواني الذاكر والداعي وقارئ القرآن والطائف - [00:51:21](#)

يردد لكن المصلي لا يردد المصلي لا يردد هذا قول جمهور العلماء خلافا للمالكية وقد ذهب الامام ما لك الى ان المؤذن الى ان المسلم

يشرع له ان يتابع المؤذن وهو في صلاة النافلة - [00:51:43](#)

يشرع لك ان تتابع المؤذن وانت تصلي النافلة دون الفريضة هذا قول الامام مالك. والراجح قول جمهور العلماء يا اخواني لان الصلاة

تحتاج الى خشوع والى سكونة والى انشغال فيها فمتابعة المؤذن انشغال عن الصلاة والله تعالى اعلم - [00:52:03](#)

والله بقيت جملة من المسائل يا اخواني متعلقة ايضا بهذا الحديث اه منها اذا سمعت عدد من المؤذنين من تتابع؟ هل تتابع الاول؟ ام

تكتفي وما هي احسن الله اليكم الالفاظ المشروعة لك ان سمعت المؤذن - [00:52:28](#)

وهل المتابعة في جميع جمل الاذان؟ او يوجد استثناءات كما في الحيعلتين وغيرها من المسائل نرجى الحديث عنها لطولها الى

درسنا مقبلة باذن الله جل في علاه يوم الاربعاء ان شاء الله تعالى - [00:52:56](#)

فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يفقهنا في دينه وان يعلمنا ما ينفعنا انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين -

[00:53:18](#)